نو فمبر
د يسمبر
2019

مصفوفة تتبّع النّزوح

www.globaldtm.info/libya dtmlibya@iom.int

IOM • OIM DTM

تقرير عن النازحين والعائدين في ليبيا

تتبع التنقل

الجولة 28

نوفمبر - ديسمبر 2019

مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي

©المنظمة الدولية للهجرة 2019
جميع الحقوق محفوظة لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه بنظام الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأية وسيلة، إلكترونيةٍ كانت أو ميكانيكية أو بالنسخ أو التسجيل أو غير ذلك، إلا بإذن كتابي مسبق من المنظمة الدولية للهجرة .

المحتوى

أبرز النتائج للجولة 28 4
لمحة عامة..... 5
تحديثات حول طرابلس..... 6
تحديث حول مرزق..... 7
مناطق النزوح والعودة..... 8
مناطق النزوح والعودة خريطة..... 10
التركيبة الديمغرافية..... 10
دوافع النزوح..... 11
التقييم المتعدد القطاعات للمناطق..... 12
الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية..... 12
التعليم..... 13
الغذاء..... 14
الصحّة..... 15
المواد غير الغذائية والوصول إلى الأسواق..... 16
الأمن والأعمال المتعلقة بالألغام..... 17
السكن..... 18
المياه، النظافة الصحية والصرف الصحي والخدمات العمومية الأخرى 20
الخريطة المرجعية - ليبيا..... 22
المنهجية..... 23

أبرز النتائج (الجولة 28)

النازحون

355,672
العدد الجملي للنازحين في ليبيا

97%
منهم قد نزحوا بسبب تردّي الأوضاع السياسية

60%
من النازحين يعيشون في مساكن يتولون دفع إيجارها بأنفسهم

العائدون

447,707
العدد الجملي للعائدين في ليبيا

انخفاض في حالات العودة الملاحظة بسبب الوضعية الأمنية

83%
من العائدين رجعوا إلى مساكنهم الأصلية

أبرز 3 مناطق يوجد بها نازحون

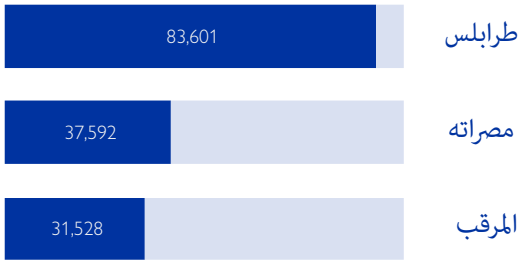

أبرز 3 مناطق يوجد بها عائدون

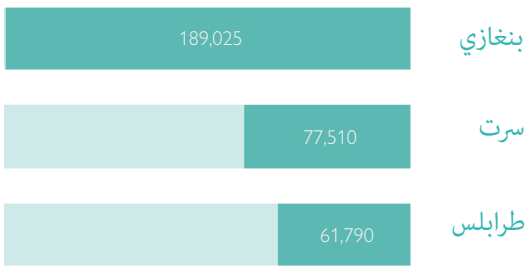

567 محلّة من أصل **667**
100%
من البلديات

2,578
مقابلة أجريت مع المزودين الرئيسيين للمعلومات
الجولة 27، تتبع التنقّل

IOM LIBYA

لمحة عامّة

يستعرض هذا التقرير نتائج الجولة الثامنة والعشرين المستخلصة من عمل وحدة تتبّع التنقل الخاصّة بمصفوفة تتبع النزوح في ليبيا والتي تغطّي الفترة الممتدة بين شهرس نوفمبر وديسمبر من سنة 2019.

وخلال الجولة 28، ارتفع عدد النازحين داخليا في ليبيا من 343.180 نازحا إلى 355.672 نازحا. وتعود حالات النزوح الجديدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى تواصل الاشتباكات في غرب ليبيا (منطقة طرابلس والمناطق المجاورة لها).

الرسم البياني 1: الجدول الزمني للنزوح والعودة

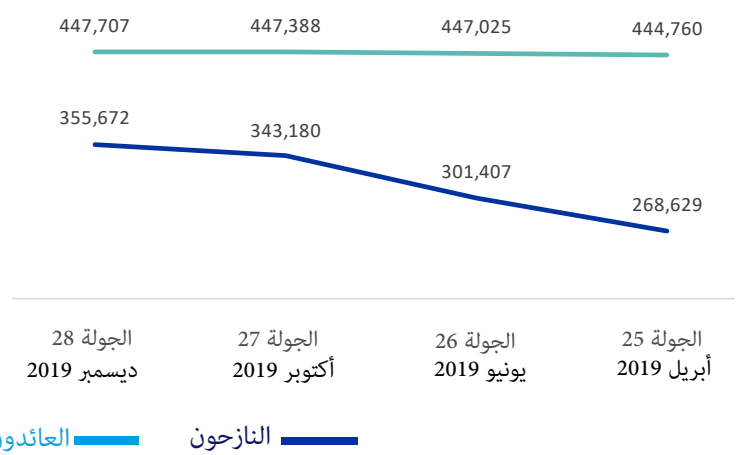

ولقد تواصلت حالات استخدام القصف الجوي والمدفعي على مقربة من المناطق المأهولة بالمدنيين وما انفكت هذه الضربات تؤثّر سلباً في سلامة المدنيين وتهدّد أرواحهم باستمرار حالة النزاع. ومنذ اندلاع الاشتباكات في جنوب طرابلس يوم 4 أبريل 2019، نزح أكثر من 149.000 فرد إلى أحياء أكثر أمانا نوعا ما حول طرابلس سواء وفي جبال نفوسة وفي أماكن متعدّدة تقع على الخطّ الساحلي غرب ليبيا. ولا يزال الخطر محدقا بالنازحين الذين لجأوا إلى مواقع قريبة من محيط الاشتباكات الجارية وبالمجتمعات المستضيفة لهم التي توفّر لهم المأوى أيضاً. للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول ذلك بإمكانكم العودة إلى الصفحة السادسة.

عقب تدهور الحالة الأمنية في مرزق في أوائل شهر أغسطس، نزح أكثر من 28.000 فردا في الأسابيع الموالية باتجاه مواقع أخرى من جنوب ليبيا مثل وادي عتبة وسبها وأوباري وتراغن ووادي الشاطئ والقطرون وإلى مواقع أخرى أبعد في غرب ليبيا وشرقها. بينما قام الفاعلون في المجال الإنسان بتقديم المساعدات إلى الأسر المستضعفة فور نزوحهم، إلاّ أنه لا يزال يوجد فجوات واحتياجات انسانية لم تلبّى بعدُ بالنسبة إلى الأسر النازحة من مرزق إلى أوباري ووادي الشاطئ والجفرة خاصّة.

وبصفة عامّة، تستضيف منطقة طرابلس حاليا النسبة الكبرى من الأفراد النازحين في ليبيا. وفي سياق الاشتباكات المسلحة المتواصلة داخل طرابلس وحولها والتي نشبت منذ شهر أبريل من سنة 2019، وفي ظل تواصل نزوح الأسر التي نزحت قبل هذا التاريخ، تستضيف بلديات طرابلس حوالي 79.000 نازحا في المجموع. وفي الجولة 28، لم تشهد ليبيا حركة عودة كبيرة وهو ما نستدلّ به على أنّ الأزمة الحالية تمثل عقبة كبيرة أمام النازحين تحول دون عودتهم إلى مناطقهم الأصلية.

العائدون

355,672 فردا

70,793 أسرة

94 بلدية

447 محلّة

النازحون

447,707 فردا

89,466 أسرة

41 بلدية

172 محلّة

تحديثات حول طرابلس

ظلّت الحالة الأمنية في المناطق المتأثرة من النزاع من جنوب طرابلس غير مستقرة منذ أوائل شهر أبريل. وخلال فترة تجميع البيانات الخاصة بالجولة 28 (نوفمبر - ديسمبر 2019) سجلت مصفوفة تتبع النزوح نزوح 1.836 أسرة إضافية (حوالي 9.180 فردا) وبذلك بلغ مجموع الأسر النّازحة ما لا يقلّ عن 29.863 أسرة (أي حوالي 149.315 فردا) أجبرت على مغادرة مساكنها الأصلية بسبب النزاع منذ اندلاع الأعمال العدائية في يوم 4 أبريل 2019. ويمثل عدد النازحين بسبب الاشتباكات المسلحة في طرابلس 42 في المائة من إجمالي عدد النازحين في ليبيا.

ولقد تواصلت حالات استخدام القصف الجوي والمدفعي على مقربة من المناطق المأهولة بالمدنيين خلال الفترة المشمولة بالدراسة، وما انفكت هذه الضربات تؤثّر سلباً في سلامة المدنيين وتهدّد أرواحهم باستمرار حالة النزاع. وبينما ظلّ عدد الحوادث المرتبطة بالاشتباكات المسلّحة مرتفعا خلال فترة تجميع البيانات الخاصّة بالجولة 28 (نوفمبر- ديسمبر)إلاّ أنّه لم يتجاوز العدد الذي سُجّلناه خلال الجولة الماضية (أنظر إلى الرسم البياني 3، المصدر ACLED). وبالرغم من انخفاض عدد الأحداث المرتبطة بالاشتباكات المسلحة بصفة عامّة، إلا أنّ السكان المدنيين لا يزالون عرضة لخطر هذه الاشتباكات بصفة متزايدة خاصّة مع اقتراب هذه المعارك من الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية في أبو سليم والهضبة.

يعرض الجدول الزمني للنزوح أدناه الارتفاع في أعداد النازحين في حين يقدّم الرسم البياني 3 حوادث المعارك والتفجيرات/ أعمال العنف في المناطق النائية بما فيها الضربات الجوية أو الهجمات بطيارات دون طيار، إلى جانب العنف المسلّط على المدنيين في علاقة بالاشتباكات المسلحة كما وردت عن مشروع بيانات مواقع الاشتباكات المسلحة والأحداث ACLED الخاصة بليبيا منذ شهر أبريل 2019.

الرسم البياني 2 الجدول الزمني لتتّبع النزوح من طرابلس

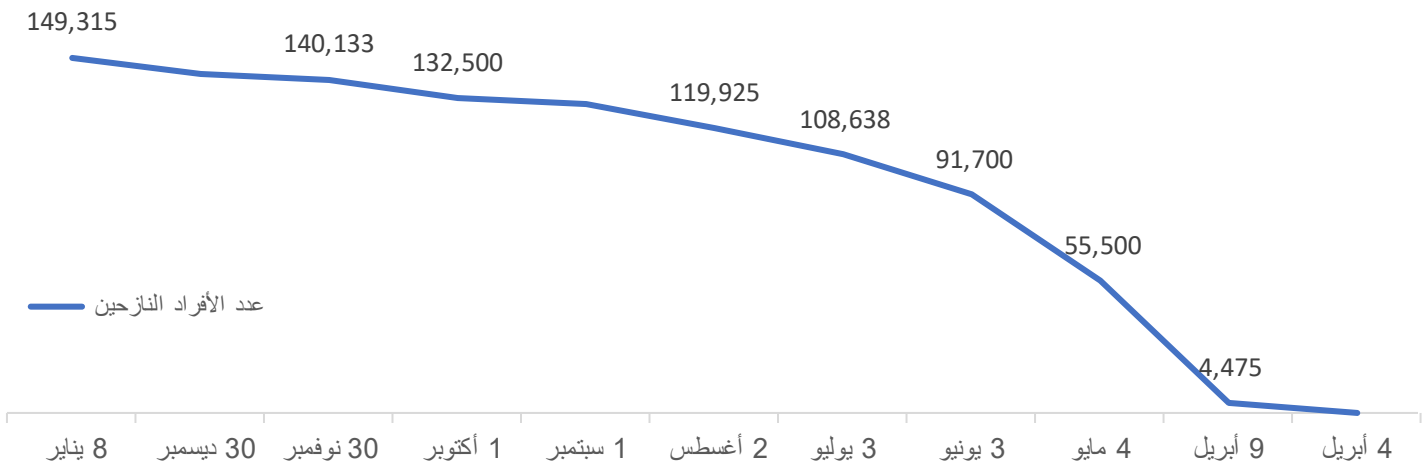

الرسم البياني 3 مقارنة الأحداث المتصلة بالاشتباكات المسلحة في المناطق المتضررة من النزاع المتواصل في غرب ليبيا من خلال استخدام بيانات قاعدة بيانات مشروع ACLED

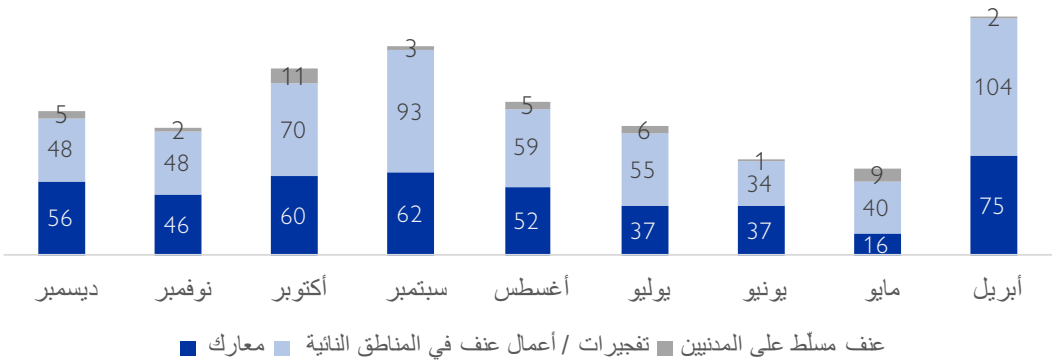

1 مشروع بيانات مواقع الاشتباكات المسلحة والأحداث https ://www.www.acledaata.com/data

2 إحاطة صحفية حول ليبيا، 20 OHCHR، ديسمبر 2019، https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25445&LangID=E

الرسم البياني عدد 4 خريطة النزوح من مرزق

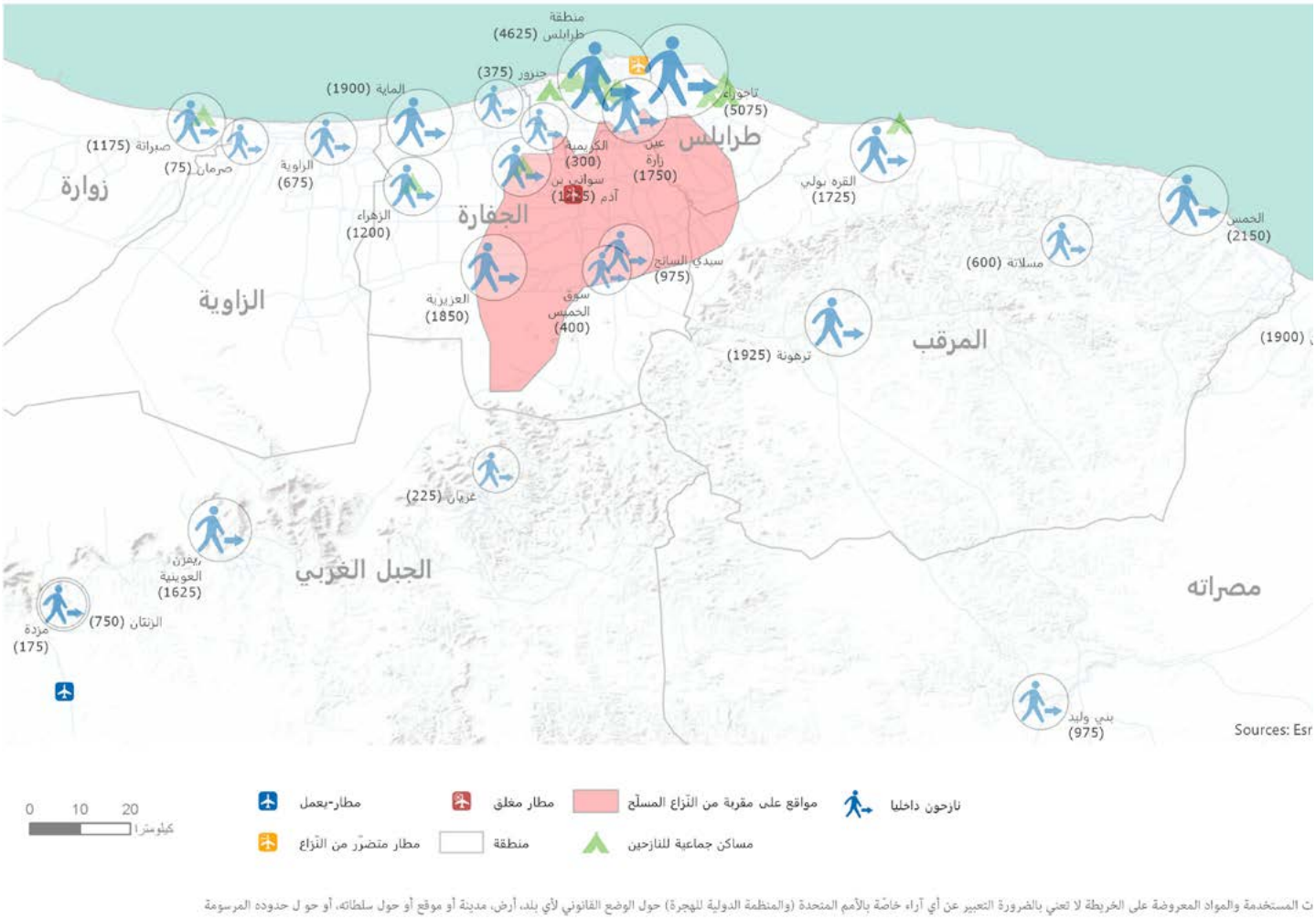

ت المستخدمة والمواد المعروضة على الخريطة لا تعني بالضرورة التعبير عن أي آراء خاصّة بالأمم المتحدة (والمنظمة الدولية للهجرة) حول الوضع القانوني لأي بلد، أرض، مدينة أو موقع أو حول سلطاته، أو حو ل حدوده المرسومة

تحديث حول مرزق

خلال شهر أغسطس شهدت منطقة مرزق تأزما شديدا في الوضعية الأمنية داخلها بسبب الاشتباكات المسلحة التي تضمنت ضربات عسكرية في مناطق مأهولة بالسكان نجم عنها نزوح أكثر من 5.643 أسرة (28.215 فردا) بحثا عن الأمان. وقد توجّهت أغلبية النازحين إلى المناطق المجاورة في جنوب ليبيا. كما أنّ حالات الوصول قد سُجّلت أيضا في مناطق أبعد في البلديات الساحلية بالمناطق الغربية والشرقية من ليبيا.

بينما قام الفاعلون في المجال الإنساني، ومن ضمنهم آلية الاستجابة السريعة*، بتقديم المساعدات إلى الأسر المستضعفة فور نزوحهم، إلاّ أنه لا يزال يوجد فجوات واحتياجات انسانية لم تلبّى بعدُ بالنسبة إلى الأسر النازحة من مرزق إلى أوباري ووادي الشاطئ والجفرة خاصّة. ويُعمّق نقص التنمية المزمن إلى جانب الاشكاليات الهيكيلية القائمة في جنوب ليبيا من الوضعية الإنسانية للأسر النازحة من مرزق خاصّة مع التركيز أكثر على الاشتباكات المسلحة الدائرة في غرب ليبيا الذي جعل النزوح في جنوب ليبيا يكاد أن يكون أزمة منسية.

* تتضمن آلية الاستجابة السريعة في ليبيا شركاء من صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الغذاء العالمي وتهدف إلى تحديد المنظمة الدولية للهجرة للسكان المتضررين في مواقع النزوح في الوقت المناسب من أجل الإيصال الفوري للمساعدات المنقذة للحياة والحافظة للكرامة من خلال توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية، المستلزمات النسائية ومستلزمات النظافة الصحية.

مناطق النزوح والعودة

خلال الجولة 28 من تجميع البيانات، استخلصنا أنّ منطقة طرابلس هي المنطقة المستضيفة لأكبر عدد من السكان النازحين. وفي إطار تواصل الاشتباكات الدائرة في جنوب طرابلس وحولها منذ شهر أبريل من سنة 2019، إلى جانب امتداد حالات النزوح لمن نزحوا قبل ذلك التاريخ، تستضيف بلديات طرابلس ككلّ 83.601 نازحا داخليا في المجموع.

وتستضيف بلديات أبو سليم وتاجوراء وسوق الجمعة نسبة 84 في المائة من مجموع النازحين في طرابلس (70.036 نازحا). وقد جاءت أغلبية النازحين من الأحياء المتضررة من النزاع والمجاورة لعين زارة ولجنوب تاجوراء من منطقة طرابلس ومن العزيزية وقصر بن غشير وسواني بن آدم من منطقة الجفارة بحثا عن السكن والأمن. وتُظهر هذه التوجّهات أنّ حالات النزوح من طرابلس بسبب النزاع تتبع نمطا في تحديد المواقع، إذ أنّ أغلبية الأسر النازحة تنشد الحماية في مواقع أكثر أمانا على مقربة من مناطقها الأصلية.

ومثلت منطقتي مصراته والمرقب الواقعتين في غرب ليبيا المنطقة الثانية والمنطقة الثالثة في ترتيب المناطق المستضيفة للنازحين في ليبيا تباعا. أغلبية النازحين بهذه المواقع قد جاءت من المواقع المتضررة من جنوب طرابلس ومن المناطق المجاورة أيضا منذ شهر 4 أبريل 2019.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت منطقة مرزق رابع أهم منطقة لجأ إليها النازحون (28.660 نازحا). وقد نزحت الأغلبية داخل منطقة مرزق (54%، 16.230 فردا) خلال شهر أغسطس بسبب تدهور الوضعية الأمنية في مدينة مرزق. كما اتجه عدد كبير من النازحين من منطقة مرزق (11.615 نازحا) نحو بلديات أخرى من المناطق المجاورة مثل الجفرة.

الرسم البياني عدد 5 أعداد النازحين بكلّ منطقة

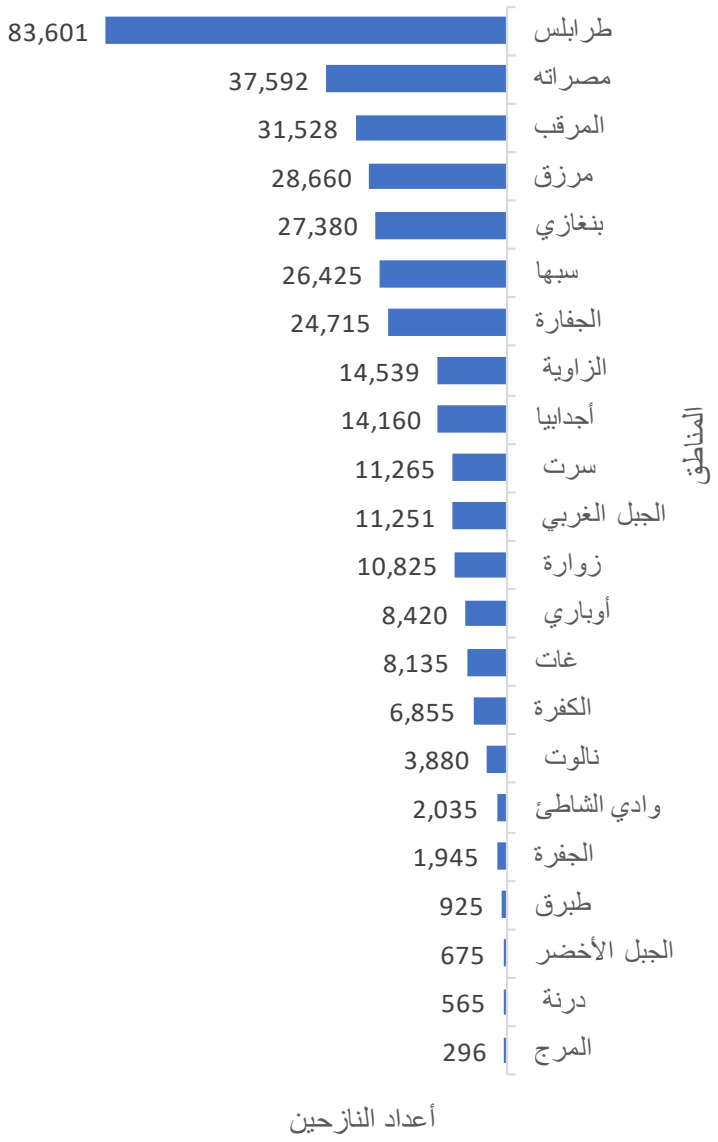

الرسم البياني عدد 6 أبرز 5 بلديات يوجد فيها نازحين

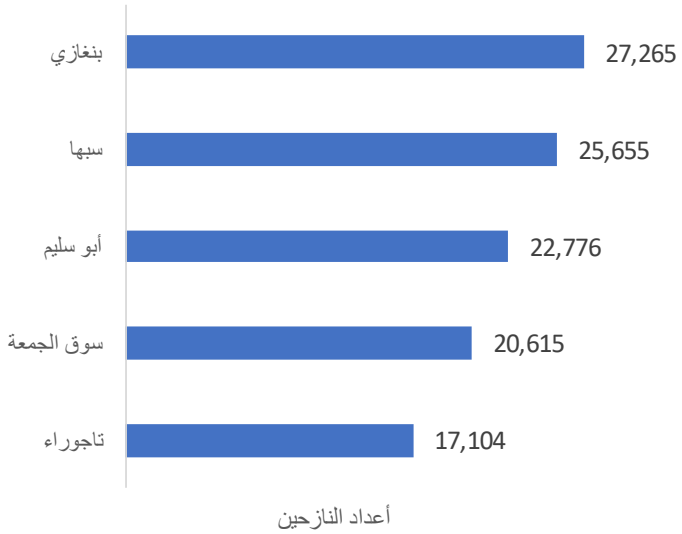

خلال الجولة 28 من تجميع البيانات سجّلنا تواصل تراجع حركة عودة السكان إلى مناطقهم الأصلية. وخلال شهري نوفمبر وديسمبر 2019، لم يكن هنالك حركة عودة هامّة مسجلة وفقا لما وردنا وهو ما يشير أيضا إلى التأثير السلبي لتدهور الأوضاع الأمنية في ليبيا عامّة. وكما هو الحال في الجولة السابقة، أحصينا وجود أغلبية العائدين (النازحين الذين عادوا إلى مناطقهم الأصلية منذ سنة 2016) في شرق ليبيا في بلدية بنغازي (189.025 نازحا) تليها سرت 77.510 عائدا ثمّ طرابلس (61.920 نازحا).

ويبرز الرسم البياني أسفله تقسيم النازحين والعائدين وفقا لمناطق النزوح والعودة تباعا، وتجدون أدناه أبرز خمسة بلديات تضمّ عائدين.

الرسم البياني عدد 7 أعداد العائدين بكلّ منطقة

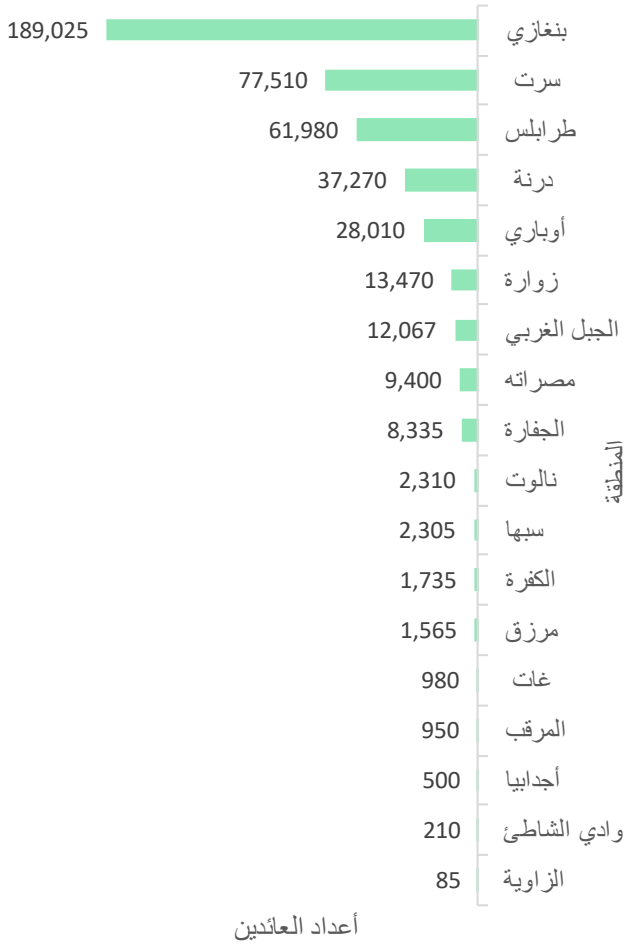

الرسم البياني عدد 8 أبرز 5 بلديات تضمّ عائدين

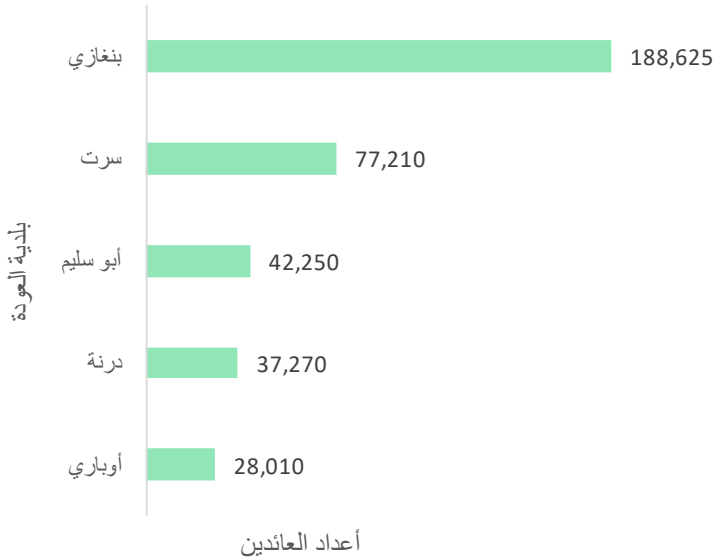

خريطة مواقع النزوح والعودة

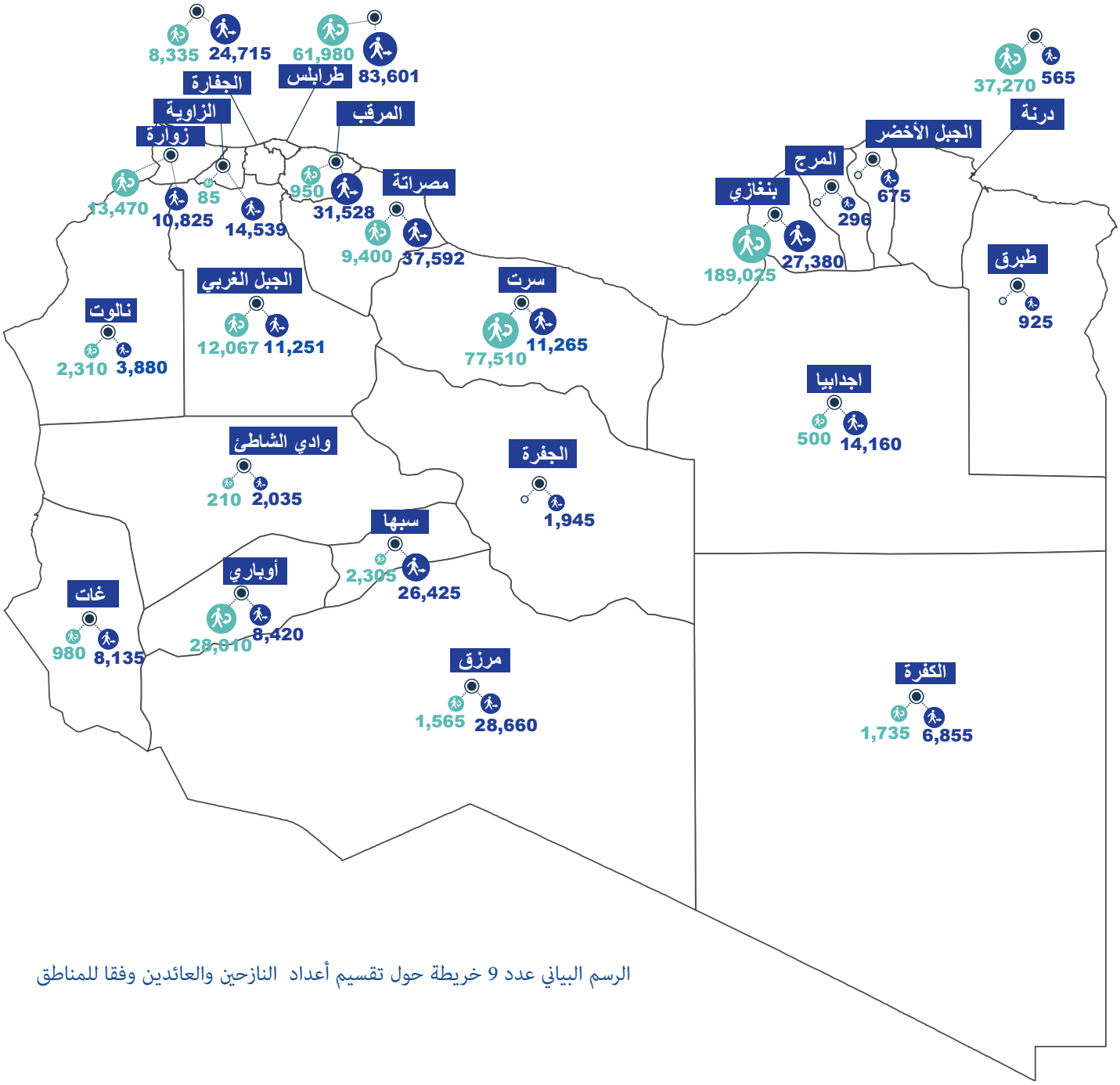

الرسم البياني عدد 9 خريطة حول تقسيم أعداد النازحين والعائدين وفقا للمناطق

التركيبة الديمغرافية

خلال أزمة طرابلس، قادت مصفوفة تتبع النزوح دراسة سريعة لخاصيّات الأسر النازحة من أجل مزيد التعرّف على تركيبتها الديمغرافية. ولتحقيق هذه الغاية، تولّى باحثو المصفوفة تجميع البيانات الديمغرافية من عينة تتكون من 6.000 أسرة نازحة من جنوب طرابلس خلال شهر يوليو من سنة 2019. ومن نتائج هذه الدراسة أنّ أغلبية طفيفة من هذه العينة تمثّلها الإناث (نسبة 51 في المائة). هذا وتوصّلنا أيضا إلى أنّ ما يقارب نسبة 48 في المائة من هذه العيّنة تمثّل أطفالا لا تتجاوز أعمارهم 18 سنة.

الرسم البياني عدد 10 التركيبة الديمغرافية للنازحين - تقسيم وفقا للأعمار والجنس

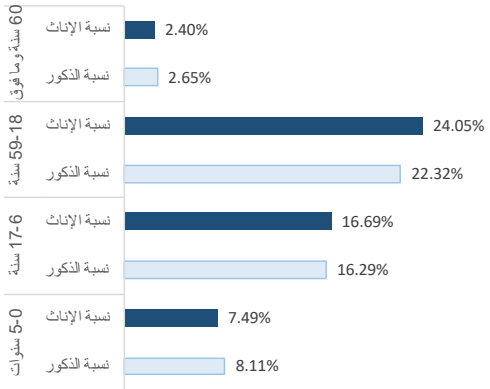

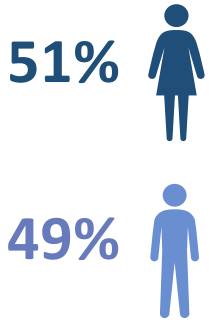

IOM LIBYA

دوافع النزوح

لا يزال النزوح الداخلي في ليبيا مدفوعا بالتأثير السلبي للاشتباكات المسلحة والمرتبط بتدهور الحالة الأمنية والاقتصادية. فقد غادرت أغلبية النازحين مساكنها الأصلية بحثا عن الأمان.

وكان **تدهور الوضعية الأمنية** الدافع الأول للنزوح في ليبيا، إذ ذكرت الأغلبية العظمى من المزودين الرئيسيين للمعلومات أنّ أغلبية النازحين (نسبة 97 في المائة منهم) قد غادرت المحلات الأصلية لها لدواعي أمنية.

وبالمثل عندما طرحنا تساؤلا حول الأسباب التي دفعت النازحين إلى اختيار مكان يتوجهون إليه دون آخر أجاب أغلبية المزودين الرئيسيين للمعلومات (نسبة 69 في المائة منهم) أنّ وجود ظروف أمنية أفضل مثّل أهم سبب يليه إقامة أقارب بمكان النزوح وما يفترضه ذلك من روابط اجتماعية وثقافية ومن شبكات الأمان الاجتماعي المحتملة(59%). وهذه المستخلصات تأتي لتأكّد كون تدهور الحالة الأمنية بسبب الاشتباكات المسلّحة هو الدافع الأوّل للنزوح في ليبيا.

وتمثلت الأسباب الثانوية التي دفعت بالسكان إلى النزوح في **تدهور الوضع الاقتصادي** في مكان الأصل (بالنسبة لنسبة 32 في المائة من المزودين الرئيسيين للمعلومات) حيث أنّ هذا الدافع مرتبط أساسا بازدياد تدهور الوضع الأمني.

إمكانية الوصول إلى فرص كسب الرزق (35%) وإلى الخدمات الإنسانية (31%)، إلى جانب فرص كسب الرزق (33%) وتوفّر الخدمات الإنسانية (29%) كان لها تأثير كبير على قرارات الأسر النازحة فيما يخصّ اختيارها للأماكن التي ستتوجّه إليها.

الرسم البياني عدد 11 دوافع النزوح من مكان الأصل (اختيارات متعددة)

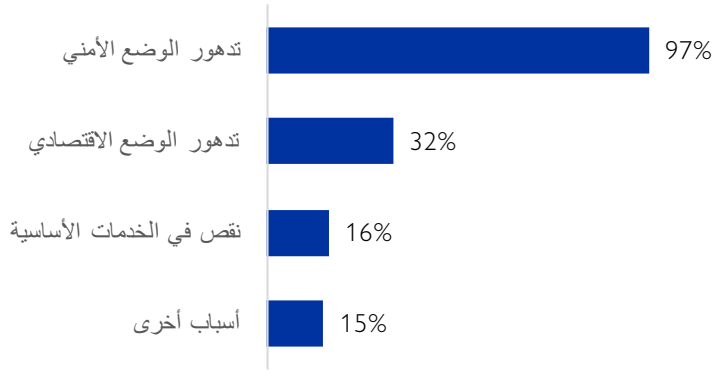

الرسم البياني عدد 12 دوافع اختيار مكان النزوح الحالي (اختيارات متعددة)

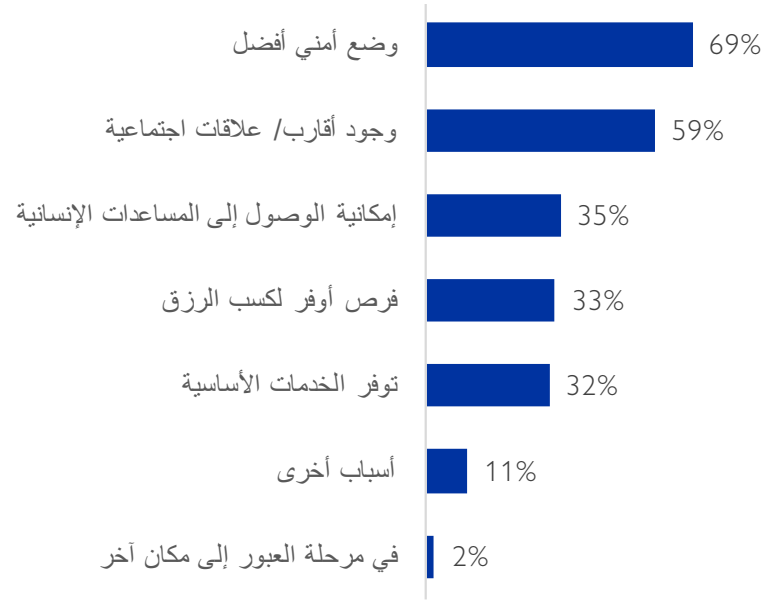

التقييم المتعدد القطاعات للمناطق

تتضمن وحدة تتبع التنقل الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح ليبيا تقييما متعدد القطاعات للمناطق وهو يغطي جميع المناطق والبلديات الليبية. ويقود المزودون الرئيسيون للمعلومات هذا التقييم من خلال إجراء مقابلات دورية لتجميع البيانات الأساسية الخاصّة بقطاعات عديدة على مستوى المحلات في علاقة بتوفّر الخدمات وبالاحتياجات ذات الأولوية. ويكمن الهدف من هذا التقييم في دعم برامج المساعدة الإنسانية حيث أنّ الاستمرار في إجراء هذه التقييمات من شأنه أن يعزّز التخطيط الاستراتيجي والتنفيذي من خلال تحديد الإشكاليات القطاعية المحددة على مستوى المحلات.

ويستعرض هذا التقرير مستخلصات الجولة 28 حول الاحتياجات ذات الأولوية في مختلف القطاعات والتي تهمّ الفئات النازحة والعائدة من السكان. كما يتضمن أيضا تفاصيل متعلقة بأنواع مساكن النازحين وأبرز النتائج الخاصة بالتعليم، الغذاء، الصحة، المواد غير الغذائية والوصول إلى الأسواق، الحماية (الأمن والأعمال المتعلقة بالألغام)، مصادر المياه (المياه والنظافة الصحية والصرف الصحي) وغيرها من الخدمات العمومية الأخرى.

الاحتياجات الانسانية ذات الأولوية

تمثّلت أبرز أربع احتياجات بالنسبة إلى الفئات النازحة من السكان في توفير الغذاء والمساكن والخدمات الصحية إلى جانب المواد غير الغذائية كما هو مبين في الرسم البياني 13. أما بالنسبة إلى السكان العائدين فقد كانتّ احتياجاتهم ذات الأولية هي الغذاء أساسا ثم المساعدات غير الغذائية وإمدادات المياه الصالح للشرب، فضلا على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية والمساعدات الصحية وذلك وفقا للرسم البياني 14.

أما بالنسبة إلى التحديات التي تقف ضدّ توفير هذه الاحتياجات فهي مقترنة بتدهور استراتيجيات التأقلم التي تعتمدها الفئات المتضررة في خضم تواصل حالة الاشتباكات المسلحة الدائرة. وقد أفادنا أغلبية المزودين الرئيسيين للمعلومات أنّ النازحين والعائدين المتضررين قد عجزوا عن تلبية احتياجاتهم الأساسية من المواد الغذائية وغير الغذائية بسبب ارتفاع الأسعار (التضخم) ومحدودية أو عدم انتظام تزويد الأسواق بالمواد المطلوبة. هذا وتواجه الخدمات الصحية عدة تحديات مرتبطة بالإمدادات غير المنتظمة للدواء فضلا على أنّ أكثر من ثلث المرافق الصحية الخاصة و العمومية ليست مفتوحة بشكل كامل .

ويبرز الرسمين التاليين الاحتياجات الأساسية للسكان المتضررين وفقا لأبرز ثلاث احتياجات ذكرت على مستوى المحلّة.

الرسم البياني 13 احتياجات النازحين ذات الأولوية (مرتّبة)

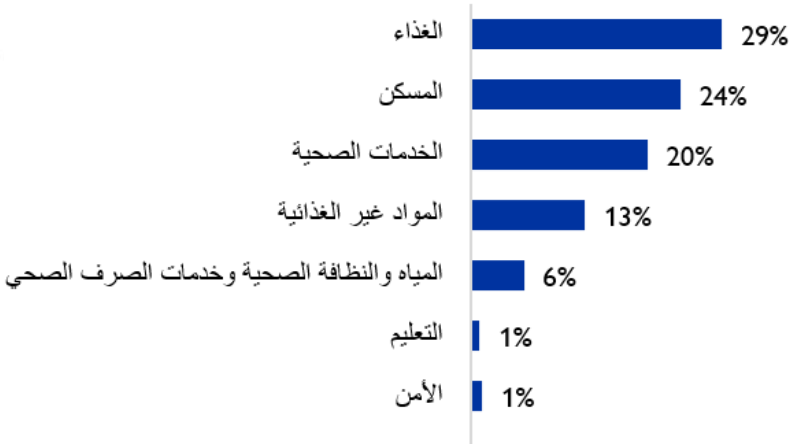

الرسم البياني 14 احتياجات العائدين ذات الأولوية (مرتّبة)

يبيّن تحليل الاحتياجات الإنسانية وفقا للمناطق الاختلافات في الاحتياجات المطلوبة بالنسبة إلى أبرز ثلاثة مناطق بالنسبة إلى أعدادا السكان النازحين والعائدين بهذه المناطق. يرجى الاطلاع على الصفحة الثانية.

فيما يلي أبرز ثلاثة احتياجات بالنسبة إلى أهم مناطق من حيث أعداد السكان النازحين والعائدين. ويستند هذا الترتيب على احتساب المتوسّط المرجح لأعلى عدد من السكان لديهم احتياجات إنسانية. ويبين هذا الاختلافات في تحديد المزودين الرئيسيين للمعلومات للاحتياجات الإنسانية الخاصة بالنازحين والعائدين باختلاف المناطق، إذ أنّ النازحين في منطقة طرابلس ارتبطت أهم احتياجاتهم الإنسانية بالخدمات الصحية والغذاء والسكن. تجدون في الرسمين البيانيين 15 و16 بقية ترتيب الاحتياجات بالنسبة إلى النازحين والعائدين وفقا للمناطق.

الرسم البياني 15 احتياجات النازحين ذات الأولوية (مرتّبة) بالنسبة إلى أهم ثلاثة مناطق من حيث أعداد النازحين

الرسم البياني 16 احتياجات العائدين ذات الأولوية (مرتّبة) بالنسبة إلى أهم ثلاثة مناطق من حيث أعداد العائدين

تعرض الأقسام الموالية أبرز النتائج القطاعية المستخلصة من التقييم المتعدد القطاعات للمواقع الذي أجرته مصفوفة تتبع النزوح خلال الجولة 28 من تجميع البيانات (نوفمبر- ديسمبر 2019).

التعليم

خلال اجراء المصفوفة للتقييم المتعدد القطاعات للمواقع، ذكر المزودون الرئيسيون للبيانات في 100 بلدية في ليبيا أنّ يوجد ما مجموعه 4.979 مدرسة، بما فيها 3.650 مدرسة حكومية و1.329 مدرسة خاصّة في البلاد.

وخلال فترة اجراء التقييم، كانت نسبة 3 في المائة من المدارس الحكومية ونسبة 7 في المائة من المدارس الخاصّة غير مفتوحة لعدّة أسباب مثل التدمير بسبب النزاع المسلّح أو لأنّ النازحين يستغلونها مأوى لهم في حالة الطوارئ. إذ أنّ 28 مدرسة يستغلّها النّازحون ملجأ لهم و44 مدرسة أخرى مدمّرة بالكامل. تجدون التقسيم المفصّل في الرسمين البيانيين أدناه.

الرسم البياني 17 المدارس المفتوحة والمدارس غير المفتوحة

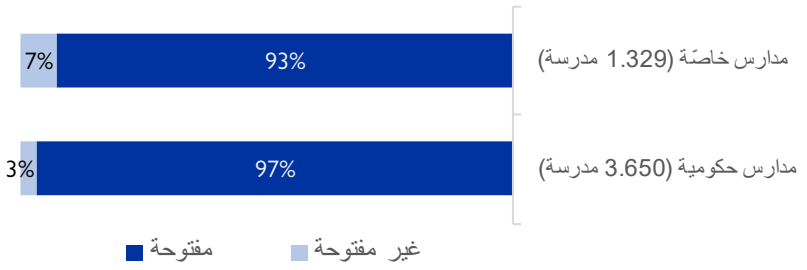

الرسم البياني 18 عدد المدارس التي يتخذها النازحون ملجأ لهم والمتضررة جزئيا والمدمرة كليا

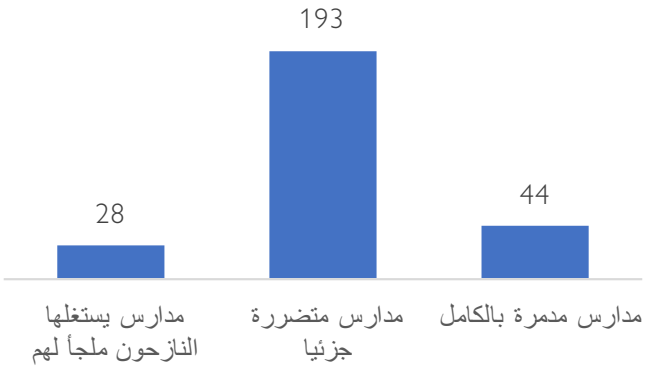

يظهر الرسم البياني 19 توزيع المدارس غير المفتوحة وفقا للتقييم المتعدد القطاعات الذي أجري مع مزودين رئيسيين للمعلومات، حيث أنّ النسب المائوية تمثّل نسب اللبمدارس غير المفتوحة من إجمالي عدد المدارس في المنطقة. وتبرز نسب المدارس غير المفتوحة في مناطق الزاوية والجفارة والمرقب المدارس المتضررة من الاشتباكات المسلحة الدائرة في جنوب طرابلس.

الرسم البياني 19 نسب المدارس غير المفتوحة وفقا للمناطق نوفمبر - ديسمبر 2019

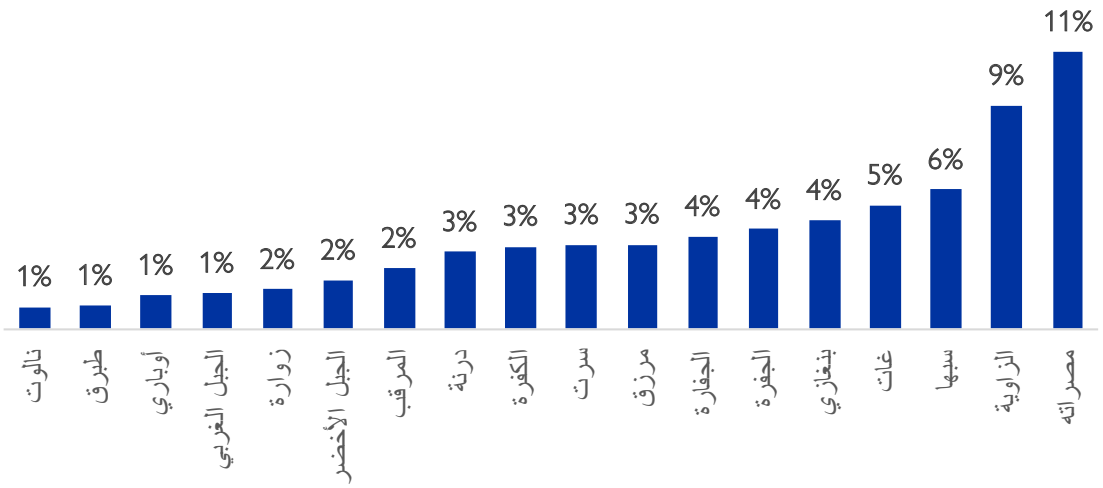

تُجرى مراجعة بيانات المزودين الرئيسيين للمعلومات الخاصّة بطرابلس بسبب ملاحظة تغيّرات عديدة خلال دورة تجميع البيانات وسوف تُعرض هذه المراجعة في التقرير القادم.

الغذاء

فيما يتعلّق بالبيانات المجمّعة حول إمكانية وصول النازحين والعائدين والمجتمعات المستضيفة إلى الغذاء، ذكر مزودو المعلومات الرئيسيون أنّ هذه الفئات تتولى اشتراء الغذاء من الأسواق مباشرة في 98 بلدية. وفي 18 بلدية، توزّع الجمعيات الخيرية ومنظمات الإغاثة الغذاء باعتبارها مصدر رئيسيا للإمدادات الغذائية.

الرسم البياني 17: المصدر الرئيسي للحصول على الغذاء في البلديات

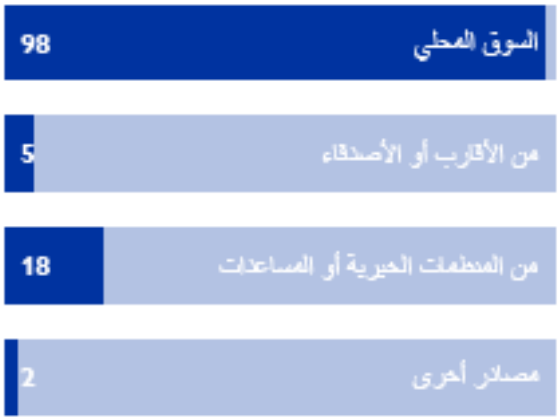

وتمثلت طرق الدفع الرئيسية المستخدمة في اشتراء المواد الغذائية في الدفع نقدا واستعمال البطاقات المصرفية فيما اعتمد البعض الآخر على التداين لتوفير الغذاء كما هو مبين في الرسم البياني أسفله.

شكّل ارتفاع أسعار المواد الغذائية في مقابل القدرة الشرائية للسكان المتضررين أكبر إشكالية تقف أمام الحصول على الغذاء الكافي من أجل سدّ الاحتياجات الغذائية لأسرتهم.

الرسم البياني 18 الاشكاليات الرئيسية المرتبطة بالحصول على الغذاء

الرسم البياني 19 طرق الدفع الرئيسية لاشتراء الغذاء حسب البلديات

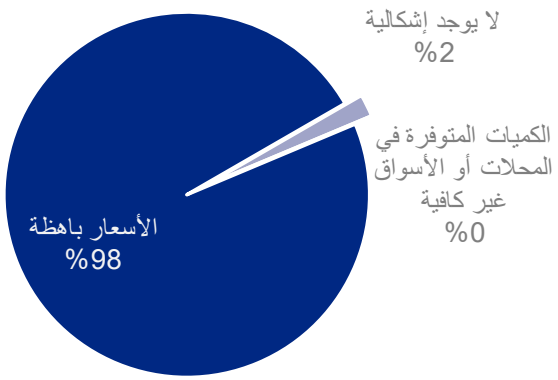

الصحّة

بلغت نسبة المستشفيات المفتوحة في ليبيا 64 في المائة بينما كانت نسبة المستشفيات التي تعمل بشكل جزئي نسبة 31 في المائة. أما بالنسبة إلى المستشفيات التي لا تعمل على الإطلاق فقد بلغت نسبتها 5 في المائة. وفي جميع البلديات الخاضعة للتقييم، كانت نسبة 55 في المائة من المستشفيات تعمل بشكل كامل، فيما كانت نسبة 38 في المائة منها تعمل بشكل جزئي. وبلغت نسبة المستشفيات غير المفتوحة 7 في المائة.

هذا وقد لاحظنا محدودية الخدمات الصحية المقدّمة في المرافق الصحية المفتوحة الذي يُعزو إلى عدّة عوامل منها نقص الإمدادات الطبية مثل أدوية الأمراض المزمنة كما هو الحال في 98 بلدية وفقا للمزودين الرئيسيين للبيانات.

الرسم البياني 23 توفر المرافق الصحية في بلديات ليبيا الخاضعة للتقييم

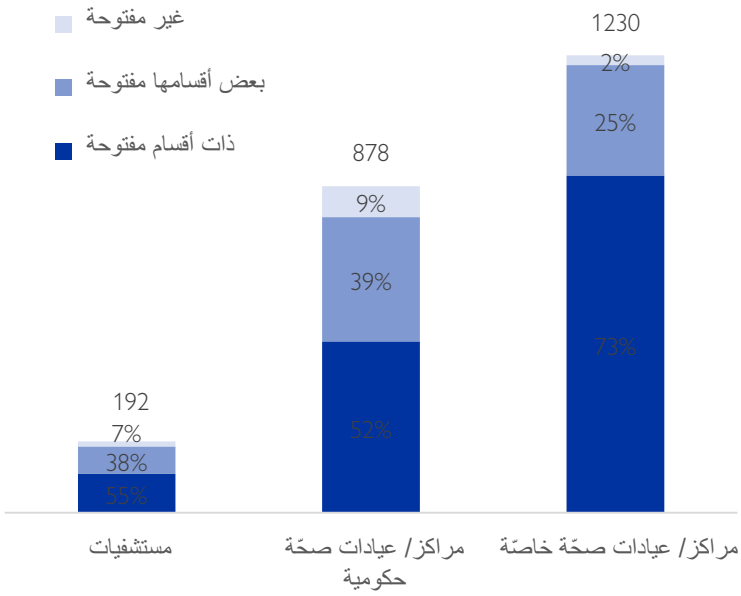

الرسم البياني 22 عدم انتظام التزويد بالأدوية في 98 بلدية

يبرز تقسيم المرافق الصحية وفقا للمناطق عدّة اشكاليات هيكلية منها غياب مستشفى مفتوح بصفة كلية في الجفرة إذ أنّه لا يوجد في الجفرة إلاّ ثلاثة مشافي تعمل بصفة جزئية فقط. وبالمثل، كانت مناطق الجفرة والكفرة وغات أقلّ المناطق من حيث توفّر الخدمات الصحية بها وفقا للمزودين الرئيسيين للمعلومات.

المواد غير الغذائية وإمكانية الوصول إلى الأسواق

تولينا تجميع البيانات أيضا حول الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية المرتبطة بالمواد غير الغذائية. وفيما يتعلّق بالتحديات التي تعترض السكان في الحصول على المواد غير الغذائية، استخلصنا أنّ ارتفاع أسعارها مثّل العائق الأكبر أمام توفير هذه المواد لمن يحتاجها. وسلّط مزودو المعلومات الرئيسيون الضوء على أنّ جودة المواد المتاحة قد مثّلت إشكالية في 14 بلدية. وفي 12 بلدية، كان بعد المسافة عن السوق المحلي عائقا يحول دون توفير هذه المواد.

الرسم البياني 25 الاشكاليات الرئيسية المرتبطة بالحصول على المواد غير الغذائية المطلوبة

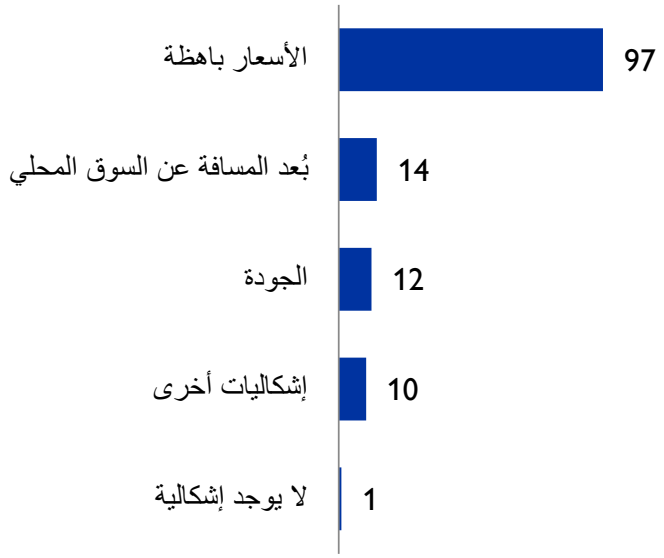

وجاءت المراتب في أعلى الأولويات حيث تم ذكرها في 80 بلدية بمثابة الاحتياج ذي أقصى أولوية تليها مستلزمات النظافة الصحية في 62 بلدية. فيما كان الوقود ثالث أبرز احتياج في 48 بلدية والملابس رابع أهم الاحتياجات في 30 بلدية أخرى.

الرسم البياني 26 المواد غير الغذائية ذات الأولوية وفقا لعدد البلديات

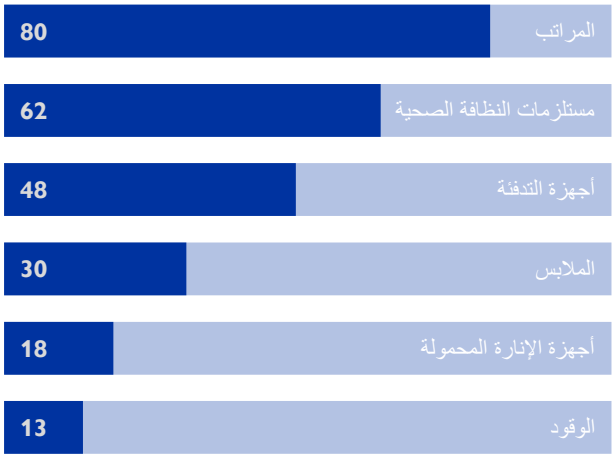

الأمن والأعمال المتعلقة بالألغام

تُجمع المؤشرات المتصلة بالأمن في جميع البلديات في إطار التقييمات الأساسية والمتعددة القطاعات للبلديات ومن ضمنها أسئلة مرتبطة بالأعمال المتعلقة بالألغام. والهدف منها يكمن في تحديد التحديات التي تجابه قدرة سكان البلديات على التنقل بسلام في أنحائها إلى جانب الأسباب التي تحول دون ذلك ووجود ذخائر متفجرة أو التحذير من إمكانية وجودها.

توجد الذخائر غير المتفجرة في ثمانية بلديات. ولا يستطيع السكان في 17 بلدية التنقل في أمان. ويعود سبب تقييد التنقل في البلديات أساسا إلى انعدام الأمن أساسا (بالنسبة إلى 15 بلدية) و إلى إغلاق الطرق (في 8 بلديات). وإلى وجود ذخائر غير منفجرة في بلدية واحدة على الأقل.

الرسم البياني 27 وجود الذخائر غير المنفجرة في 8 بلديات

الرسم البياني 28 تقييد حرية التنقل في 17 بلدية

الرسم البياني 28 أسباب تقييد حرية التنقل في 17 بلدية

البلدية	أسباب تقييد حرية التنقل
درنة	إغلاق الطرق، انعدام الأمن، أسباب أخرى
غات	انعدام الأمن
القطرون	انعدام الأمن
الشرقية	انعدام الأمن
مرزق	انعدام الأمن
تراغن	انعدام الأمن
سبها	انعدام الأمن
أوباري	انعدام الأمن
العزيزية	إغلاق الطرق، انعدام الأمن، أسباب أخرى
السبيعة	إغلاق الطرق، انعدام الأمن، أسباب أخرى
قصر بن غشير	إغلاق الطرق، انعدام الأمن، أسباب أخرى
سوق الخميس	إغلاق الطرق، انعدام الأمن، أسباب أخرى
ترهونة	إغلاق الطرق، انعدام الأمن، أسباب أخرى
أبو قرين	انعدام الأمن
زليتن	انعدام الأمن
أبو سليم	إغلاق الطرق، انعدام الأمن، أسباب أخرى
عين زارة	إغلاق الطرق، انعدام الأمن، أسباب أخرى

السكن

توصّلنا في الجولة 28 إلى أنّ نسبة 60 في المائة من النازحين الموجودين في ليبيا تقيم في مساكن خاصّة مستأجرة، فيما تتخذ نسبة 24 في المائة ملجأ لها لدى عائلات مستضيفة لها دون دفع معلوم الكراء. وتقيم نسبة 6 في المائة في المدارس والمنشآت العمومية الأخرى مثل المساكن غير النظامية (بالنسبة إلى 3 في المائة) ومساكن أخرى (بالنسبة إلى 7 في المائة) مثل المنشآت المهجورة (2%).

في مقارنة بين بيانات الجولة 27 والجولة 28 استخلصنا أنّ أعداد النازحين الذين يسكنون مع أسر مستضيفة لهم (دون دفع معلوم) في ازدياد مقارنة باستئجار المساكن الخاصّة. وهذا يُشير إلى تدهور استراتيجيات التأقلم التي يعتمدها النازحون ممّن عجزوا عن العودة إلى مساكنهم الأصلية بسبب تواصل الاشتباكات المسلّحة وممّن لم يعودوا قادرين أيضا على الاستمرار في تأمين تكاليف الإيجار.وزيادة على ذلك، بلغتنا تقارير حول ارتفاع أسعار الإيجار في المناطق التي تُعتبر آمنة من حالة النزاع.

ومن جهة أخرى، عادت الأغلبية العظمى من العائدين (نسبة 83 في المائة) لتسكن في منازلها السابقة الواقعة في مكان الأصل. أما عن النسبة المتبقية فهي إما تستأجر مسكنا (9 المائة) أو تعيش مع أسر مستضيفة لها (7 في المائة) أو في أنواع أخرى من المساكن (1 في المائة).

يرجى الاطلاع على الصفحة التالية لمعرفة التقسيم الجغرافي لمساكن النازحين العمومية وفقا للمناطق.

الرسم البياني 30 مساكن النازحين

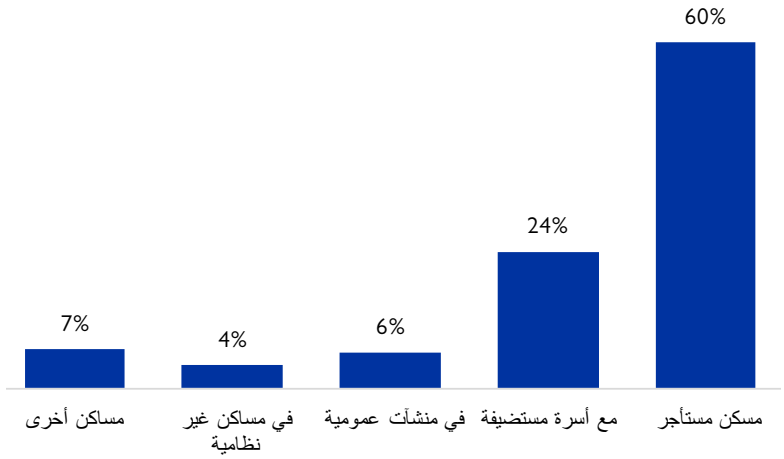

الرسم البياني 31 مساكن العائدين

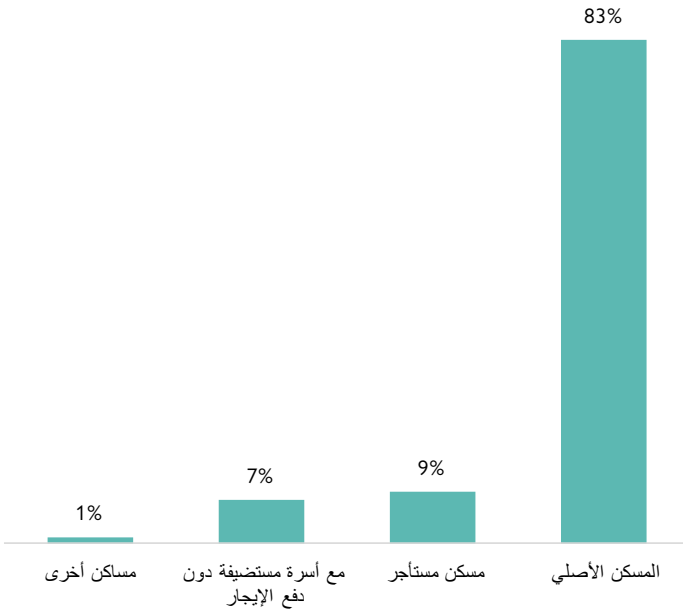

الرسم البياني 32 خريطة تقسيم المساكن الجماعية و العمومية للنازحين حسب المناطق

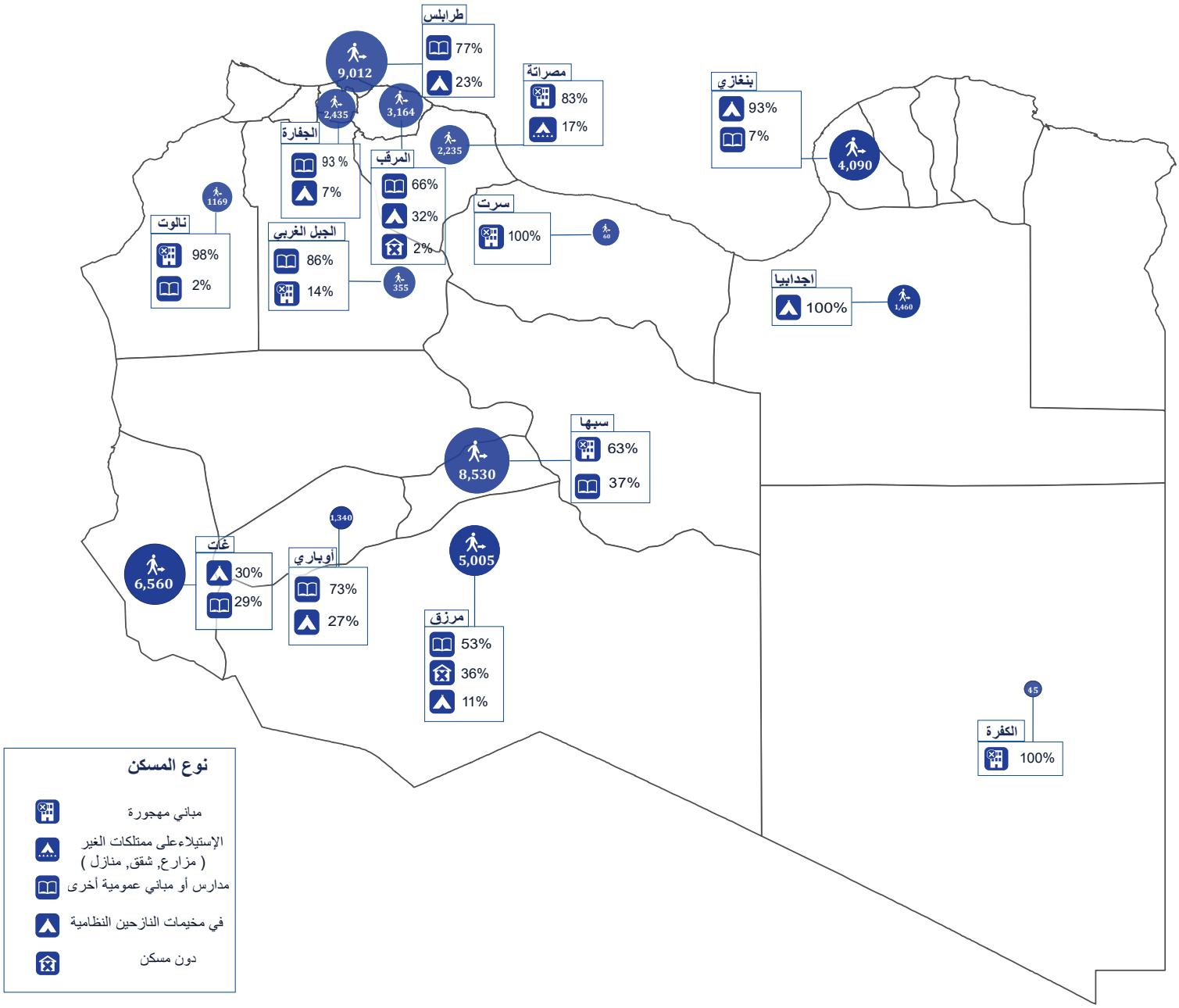

يعرض الرسم البياني 32 تقسيم مساكن النازحين العمومية و الجماعية وفقا للمناطق. و تظهر النسب المائوية توزع النازحين على المساكن الجماعية و العمومية فقط دون غيرها من المساكن و ذلك حسب مناطق البلاد. و تحمل الدائرة الزرقاء أرقاما تظهر أعداد النازحين بكل منطقة وفقا لأنواع مساكنهم عمومية كانت أو جماعية.

المياه، النظافة الصحية والصرف الصحي والخدمات العمومية الأخرى

وردت خدمات التصرّف في النفايات وخدمة الكهرباء وشبكات التزويد بالمياه كأكثر الخدمات العمومية توفرا خلال هذه الجولة على الرغم من أنّ التزويد بالكهرباء يجري بشكل متقطّع. وقد توفّرت خدمة التصرّف في النفايات في 62 بلدية بصفة منتظمة بينما زُوّدت 52 بلدية بخدمة الكهرباء وكانت شبكات التزويد بالمياه تعمل على قدم وساق في نسبة 45 في المائة من البلديات. وكانت الإصلاحات الخاصة بالبنية التحتية من بين الخدمات العمومية الأقلّ طلبا.

الرسم البياني 33 الخدمات العمومية المتوفّرة

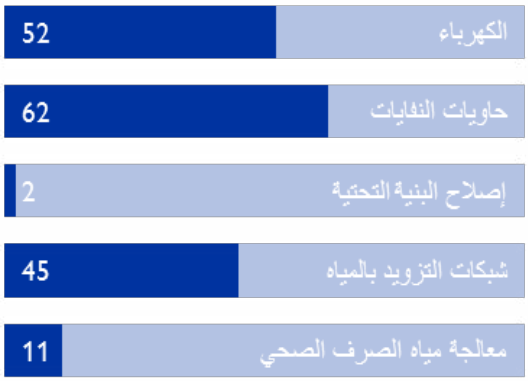

وفيما يتعلّق بمصادر المياه المستغلّة، كانت شاحنات التزويد بالمياه المصدر الأوّل في 61 بلدية، فيما كانت الآبار المفتوحة المصدر الرئيسي لتوفير المياه في 43 بلدية. وكانت شبكات المياه أهم مصدر للمياه في 34 بلدية. أما بالنسبة إلى قوارير المياه، فقد مثّلت أهمّ مصدر مياه في 36 بلدية. وتتعرّفون على تقسيم مصادر المياه في الرسم البياني أدناه.

الرسم البياني 34 المصادر الرئيسية للمياه

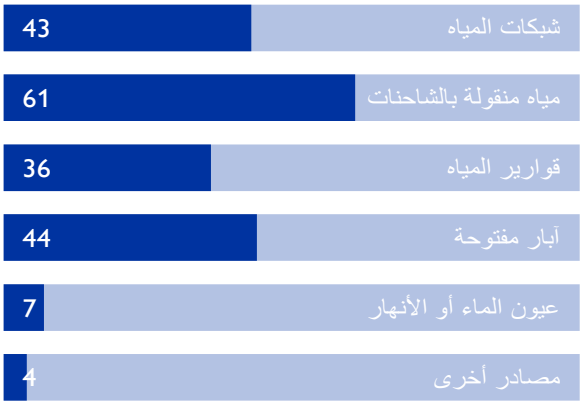

وعندما طرحنا تساؤلا فيما يخصّ التحديات الرئيسية التي تواجه السكان المقيمين والنازحين والعائدين في الوصول إلى مياه صالحة للشرب وجدنا أنّ التحدي الأكبر كان ارتفاع أسعارها. وكانت المياه المتوفرة في 23 بلدية غير صالحة للشرب أو لاستخدامها في الطهي كما هو مبيّن في الرسم البياني أسفله.

الرسم البياني 35 التحديات الأساسية في توفير المياه

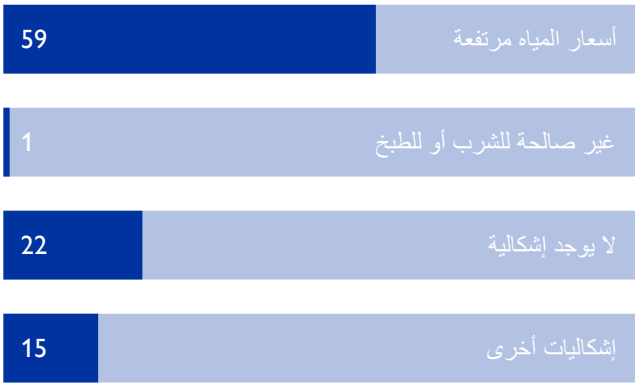

الخريطة المرجعية - ليبيا

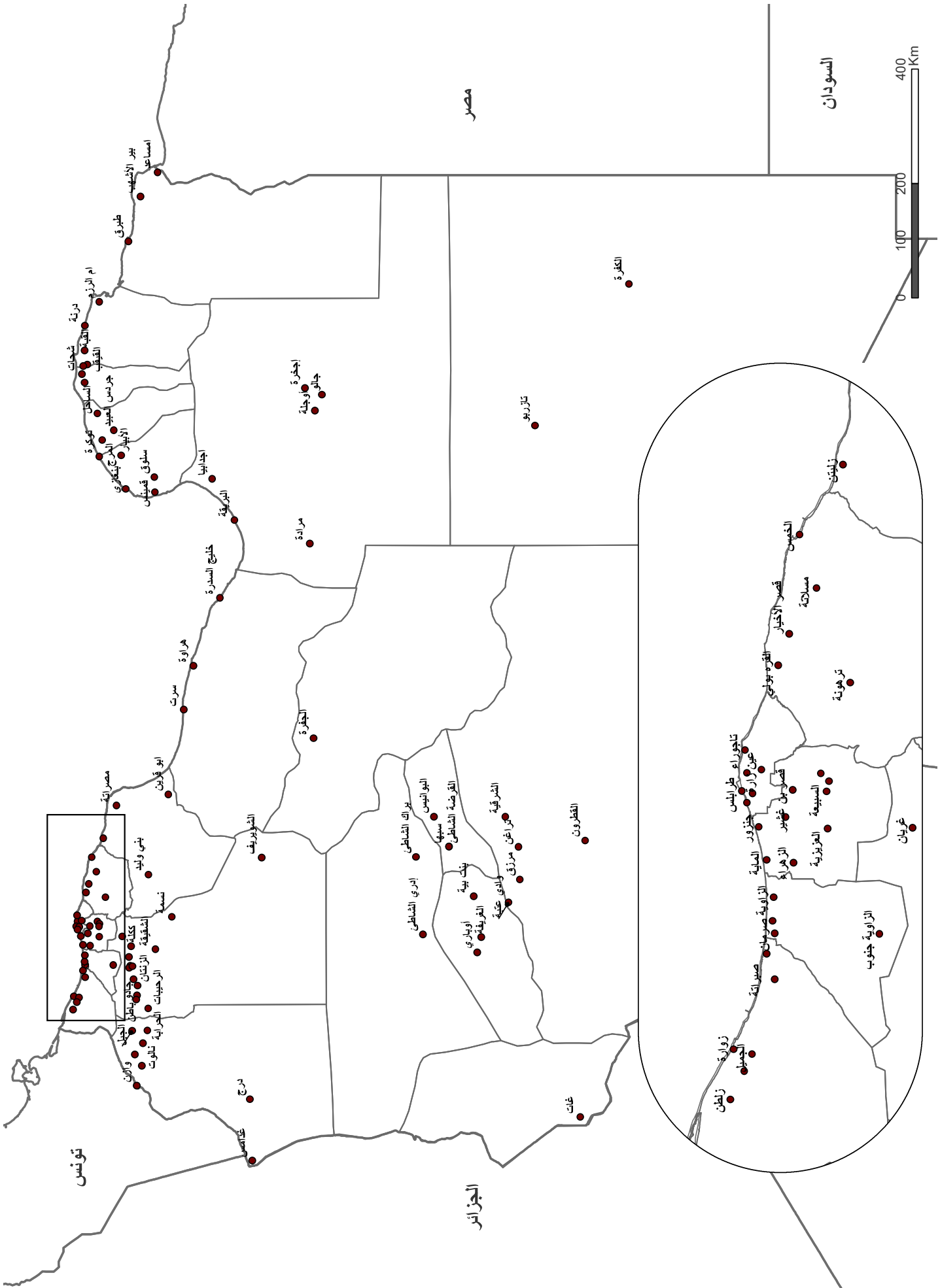

IOM LIBYA

المنهجية

تُستقى البيانات المدرجة في هذا التقرير من وحدة تتبع التنقّل. وتجمّع وحدة تتبّع التنقّل هذه البيانات كلّ شهرين بالاستناد إلى مزودين رئيسيين على مستوى البلدية ومستوى المحلّة ويتضمّن أيضا عنصرا خاصًا بتقييم متعدد القطاعات للمواقع يحتوي على بيانات أساسية لقطاعات متعدّدة. تجدون عبر موقع مصفوفة تتبع النزوح ليبيا ملاحظات منهجية شاملة تتعلّق بوحدة تتبع التنقّل.

خلال الجولة الثامنة والعشرين، أجرت مصفوفة تتبع النزوح تقييمات داخل 100 بلدية. وأجريت كذلك مقابلات مع 2.578 مزودا رئيسياً للمعلومات خلال هذه الجولة. وتمت مقابلة 399 مزوداً رئيسياً للمعلومات على مستوى البلدية و2.179 مزودا رئيسيا للمعلومات على مستوى المحلة. وكانت نسبة 31% منهم من ممثلي أقسام البلدية (الشؤون الاجتماعية، شؤون المحلة) و 12% من أعضاء منظمات المجتمع المدني ونسبة 10% من ممثلي الخدمات الصحية.

ومن بين الـ 2.578 مزوداً رئيسياً للمعلومات نجد نسبة 5% من الإناث و95% من الذكور.

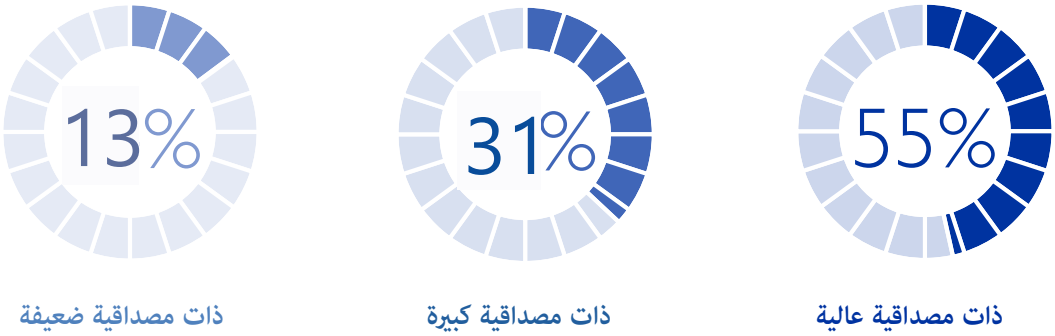

بلغت نسبة البيانات ذات المصداقية العالية خلال هذه الجولة 55 في المائة وكانت نسبة البيانات ذات المصداقية الكبيرة 31% بينما كانت نسبة 13 % من البيانات ذات مصداقية ضعيفة.

ويقوم هذا التقسيم بناء على اتساق البيانات التي يمدّنا بها المزوّدون الرئيسيون للمعلومات حول مصادر بياناتهم وحول مدى مواءمتها مع التصورات العامة.

للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول المنهجية، الظرفية الراهنة في ليبيا ، قواعد البيانات وغيرها، يرجى زيارة موقع مصفوفة تتبع النزوح ليبيا www.globaldtm.info.libya

يمكنكم الاطلاع على أحدث تقرير حول المهاجرين في ليبيا في نفس الموقع كذلك.

تجميع مصفوفة تتبع النزوح الخاصّة بالمنظمة الدولية للهجرة للبيانات

55
باحث

3
قادة فرق

5
شركاء منفذين

تنويه :

يستند محتوى هذا التقرير إلى المعلومات المجمّعة خلال اجراء الدراسة وبذلك فإنّ الأرقام والنتائج الواردة فيه تمثّل آراء الأسر المستطلعة ومواقفها التي لا يمكن أن تتحمّل مصفوفة تتبع النزوح مسؤوليتها.

مشروع بتمويل من الاتحاد الأوروبي

IOM
UN MIGRATION

تأسست مصفوفة تتبع النزوح بتمويل من الاتحاد الأوروبي لرصد حركة السكان وتتبعها لغرض مقارنة مجموعات البيانات عن سكان ليبيا وتحليلها ونشرها. وُضعت مصفوفة تتبّع النّزوح لتوفير الدعم للمجتمع الإنساني من خلال تزويده بالبيانات الديمغرافية الأساسية اللازمة لتنسيق التدخلات القائمة على الأدلّة. تضمّ مجموعة تتبّع التنقل الخاصة بالمصفوفة تقارير تحليلية وقاعدة بيانات وخرائط ولوحات تفاعليّة ومواقع متاحة عبر الإنترنت تحتوي على الأعداد والخصائص السكانية والمواقع الأصليّة وأنماط النّزوح والتنقّل إضافة إلى الاحتياجات الأساسية للسّكان المتنقّلين. وللاطلاع على جميع تقارير مصفوفة تتبّع النّزوح ومجموعات البيانات والخرائط الاحصائية والتفاعليّة، الرجاء زيارة الموقع التالي

www.globaldtm.info.libya .